

4

ليسالي
الأطفال

المجموعة الثانية



مغامرات روبي ودوبي

تصرف
سليم

بقلم وريشة
مدوح الفرماوي

الناشر
المؤسسة العربية الحديثة
للطباعة والنشر والتوزيع
بالتعاون مع وزارة الثقافة - دمشق - سورية

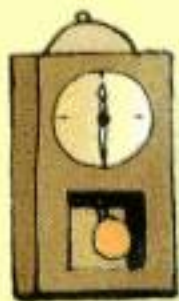
بقلم وريشة : الأستاذ / ممدوح الفرماوى
إشراف : الأستاذ / حمدي مصطفى

تصرف سليم



ذات مساء انتهى
دوبى من تنظيم
المنزل فقرر أن
يجلس فى هدوء
ليشاهد أخبار
الأطفال وهى
برنامج المفضل
فى التلفاز!

أخيراً انتهيت
من تنظيم البيت .. سيفرح
دوبى بذلك عندما يعود .
والآن سأستريح قليلاً !



هاهي أخبار
الأطفال قد بدأت .
ويبدو أنه لم يفتني
الكثير .



وجلس دوبي أمام التلفاز مستمتعاً بنظافة البيت . وأخذ
يأكل "كمثرى" من طبق الفاكهة الذي أعده لنفسه !



يا إلهي .. ذبابة؟
إنها حشرة ضارة .
ماذا تفعل في بيتي
النظيف !



كن فجأة ظهرت
أمه ذبابة أزعجته
يعرف عن هذه
حشرة الضارة
الصحة !

نقلها الأمراض !
هذا إلى جانب أنها
ستضايقه في أثناء
مشاهدة التلفاز !

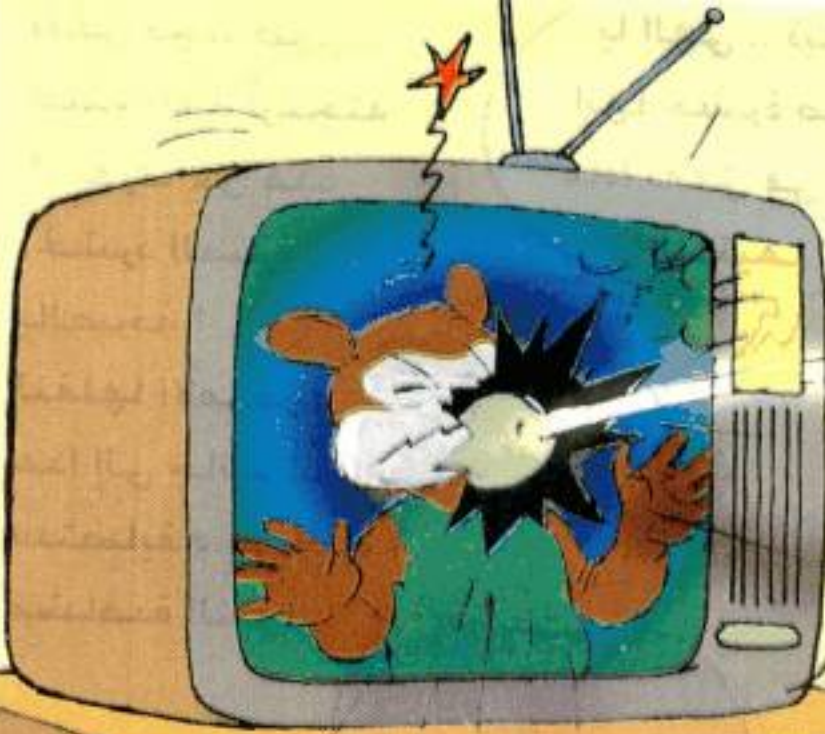
ابتعدى من هنا
أيتها الحشرة البغيضة !

قووو

و ز ز ز



بوم



وبدون تفكير يلقي دوبي
بثمرة الكمثرى على الذبابة
ولكنها تخطيء الذبابة ..
وتصيب التلفاز !

أه .. لقد تحطم
جهاز التلفاز ..
بسببك أيتها الذبابة !



ويغضب دوبي لما حدث ويقفز خلف
الذبابة .. دون أن ينظر أين يضع قدميه !

باتيس
دزز



ويتعثّر دوبي في المنضدة
الصغيرة فينزلق .. ويطير
صحن الفاكهة ليصطدم
به ..
وبالطبع يسقط الصحن
متحطماً .. وتفلت الذبابة
من دوبي !

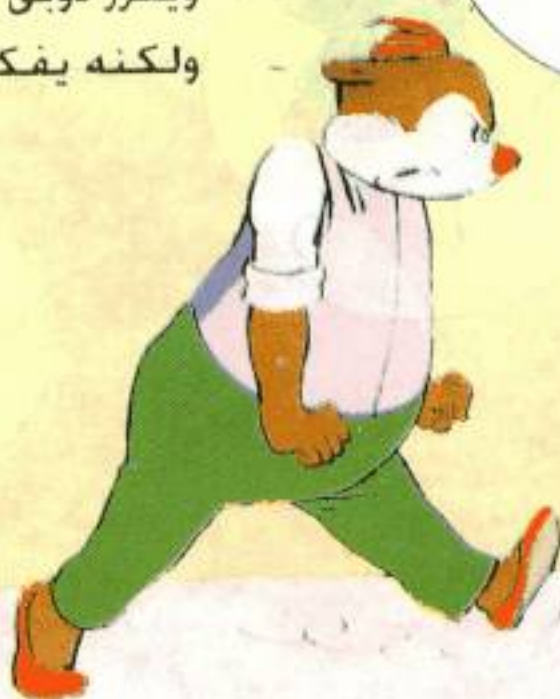


كان الأمر مؤلماً لدوبى :
فقد وقع على الأرض ..
وسقطت المنضدة فوق
رأسه !



سأضع حداً .. لهذه
المسألة فوراً !

ويقرر دوبى أن يحاول مرة أخرى
ولكنه يفكر فى طريقة أخرى !



والآن لقد
حانت نهايتك أيتها
الذبابة !

ويعود دوبي بعد قليل وهو يخفي
"مضرب" الذباب خلف ظهره .



وفي حركات عصبية
يحاول دوبي أن يصيب
الذبابة التي كانت
تراوغه في مهارة !



أرزز
أرزز

ويظل دوبي يطارد الذبابة في
المكان في إصرار على إصابتها
في أول فرصة ..
وتتجه الذبابة إلى المصباح
المعلق في السقف !



وما إن تقف الذبابة على المصباح
حتى يسرع دوبي - وبدون تفكير -
في ضرب المصباح الذي يتأرجح .
ويصطدم بالسقف !

بام

أرزز
أرزز

ويتحطم المصباح ..
وتفلت الذبابة !



ياإلهى لقد حطمت
المصباح .. ماذا سيقول
روبى عنى الآن !

ويتأثر دوبى ويصاب
بخيبة أمل وينظر إلى
ما فعل .. بندم وحزن !



ويفقد دوبى صبره . وتطير الذبابة
وتقف على أنفه . كأنها تحاول إثارة !

كل هذا بسببك
أيتها الذبابة اللعينة ..
لن أتركك !



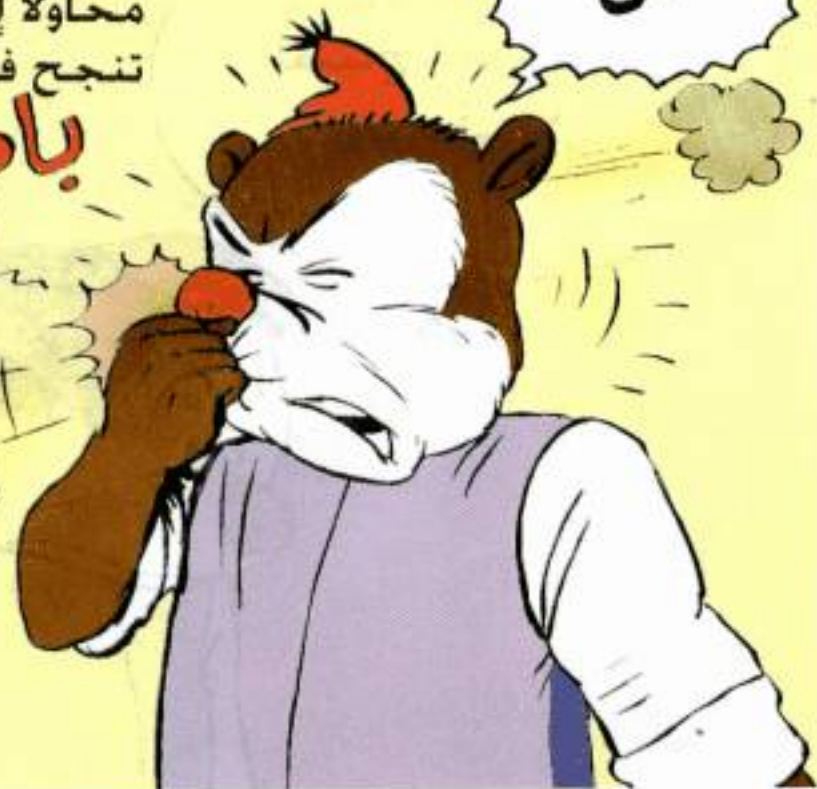
وفى غضب يلطم دوبى انفه !
محاوياً إصابة الذبابة .. ولكنها
تنجح فى الإفلات هذه المرة أيضاً .

اى

بام

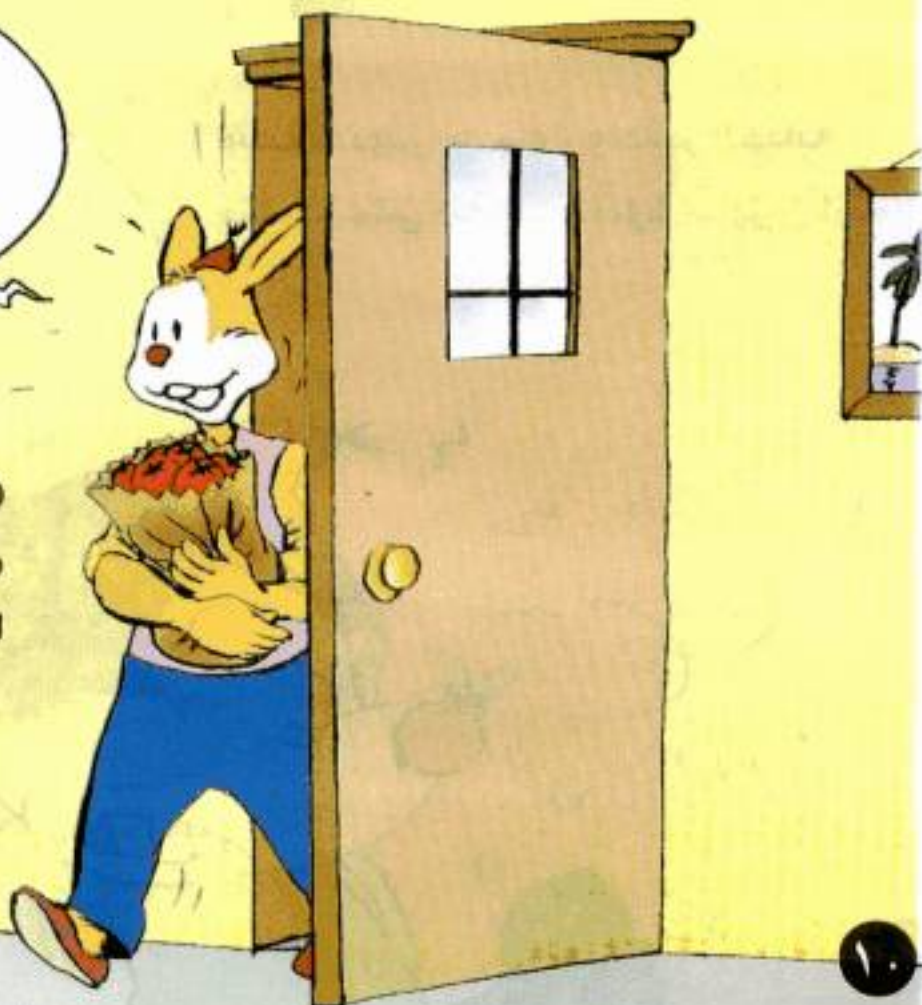


ززو



دوبى .. لقد
عدت من السوق
ومعى المشتريات !

وفى هذا الوقت يصل
روبو من السوق وقد
اشترى بعض الخضر .



ويفاجأ روبى بصديقه
دوبى يحمل الكنسة
ويطارد الذبابة .

دوبى !
ماذا جرى لك ؟!



ويدون أن يرى روبى . يطوح دوبى
بالمكنسة فى الهواء ليصيب
الذبابة . ولكنها تهوى على
كيس المشتريات .

الظماطم !

باتشش



ويتحطم كيس الطماطم . وتتناثر ثمرات
الطماطم في المنزل وعلى ملابس دوبي وروبي لتزيد
المكان فوضى .

نزز

ماهذا يا دوبي ؟!
ماذا أصابك لتحطم الطماطم ؟
وماذا فعلت حتى تسبب
كل هذه الفوضى في المنزل ؟!



أ.. أنا فى الحقيقة
كنت أطارد ذبابة
كانت تضايقنى !



ماذا تقول !!
هل تحطم المنزل كله
بسبب ذبابة ؟
ماهذا التصرف الطائش !



انتظر هنا دقيقة
حتى أريك ما كان
يجب أن تفعل !



ويتجه روبي إلى خزانة المطبخ .
ويحضر عبوة مبيد الحشرات !



انظر يادوبى
مجرد ضغطة بسيطة
لتذهب الذبابة!

تتأذى



لقد كان تصرف روبى سليماً .. لقد فكر بهدوء . ففعل
الشئ البسيط والمفيد فى نفس الوقت .. لقد كان
لحسن التصرف نتيجة أكيدة ومؤثرة !

لو فكرت قليلاً ..
ولم تغضب . لكان تصرفك
سليماً ولم تسبب أى
أذى أو ضرر !

سأفكر ياروبى
من الآن فصاعداً
قبل أن أفعل أى شئ !

